العدد ١٣٤ — ٣٣

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٨ ايار غ . و ٢٥ نيسان ش . سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ٢٢ جمادى الاولى سنة ٣٣٠

مبعوثونا الثلاثة

١ — . روحي الخالدي

يعرفه المجلس قبل هذه المرة فهو اذاً سائر في طريق اختبرها وملاقٍ رفاقاً لم ينسوه .

يكاد يبلغ الخمسين ولا يزال عزباً وربما يبقى ابداً فهو في ذلك يشبه عمه الفيلسوف المرحوم يوسف باشا مبعوث القدس في مجلس مدحت باشا الاول ويشبهه ايضاً بانه صموت مفكر قليل الكلام قنوع زاهد عديم الحطام .

الرجل لا يصلح للمنبر ولكنه يفيد كل الافادة في شعب المجلس لان له جلداً على العمل وعنده واسع اطلاع على الشؤون العمرانية لقضائه القسم الاوفر من عمره في البلاد الاوروبية وهواديب مدقق يشهد له كتاب فكتور هيكو وعلم الادب الذي وضعه ونشرته مجلة الهلال .

يلام لانه لم يمتزج مع الاهالي وقضى مدة الانتخاب في بيته ومع كونه ابن القدس يظهر كأنه غريب عنها حتى ان مودعاً سألني في محطتها من هو روحي الخالدي فدللته عليه والسائل كان منتخباً ثانوياً واحد الذين صوتوا للمبعوث المذكور .

٢ — . عثمان النشاشيبي

هذا اول عهده بالمبعوثان بل اول عهده بركوب البحر كما قال . يقارب الستين من عمره وهو من اغنياء القدس وكبار ملاكيها تهمه الاراضي كثيراً ويعتني بالزراعة اكثر واكثر . ستكلفه المبعوثية كثيراً لانه من المؤكد ان خسارته من عدم مشارفة اراضيه تكون ضعفي ما سيتناوله من راتب المبعوثية كما اخبرنا هو عن نفسه

الرجل من المولعين بمطالعة المجلات العلمية والمتابعين سير الرقي الاوروبي . يعرف كنه اكثر الاختراعات والاكتشافات الحديثة ويشرح لمن اراد ان يسمعه فوائدها ولكنه لم يستعمل منها حتى الان شيئاً في اراضيه ولعل عذره ان الاراضي لم تزل مشاعة عندنا

لا ينفع للمنبر ولا لشعب المجلس لانه لا يحسن اللغة التركية كما يجب ولكنه سيفيد لواءه في مسائله الخصوصية لانه ثابت في رأيه ملاحق لحد الازعاج لا يقبل ان يقاد بلا منفعة متبادلة وسيكون شعاره مع الاكثرية هكذا : كما تريدين ان افعل لغير بلدان افعلي انت لبلدي . فاذا رآها رفضت ضروريات وطنه يقلب لها ظهر المجن

عثمان النشاشيبي له كبير امل في تقرير الاصلاحات لهذا اللواء وهو يعتقد اعتقاداً راسخاً بانه ذاهب الى المجلس ليفيد وطنه وربما بعد ان يذهب ويرى ما هو عليه المجلس من الجعجعة بلا طحن يستقيل .

٣ . — احمد عارف الحسيني

من المعممين كان مفتياً لبلدته غزه وقبل الافتاء مرت عليه نائبة كبيرة في ايام عبد الحميد الذي نفاه الى انقره لا لكونه كان من الكائدين لحكومة السلطان الخليع بل لانهم اتهموه وقتئذٍ بانه عبد حميد ثانٍ في غزه ولكنه بُرِّأت ساحته ورجع الى وطنه بعد سنتين او ثلاث .

الرجل ايضاً ثابت في رأيه وهو شعلة ذكاء ولكنه ذكاء فطري ينقصه الاختبار العملي وجرأته وثبات جأشه مشهوران فاذا اهتم باتقان اللغة التركية وتابع بتدقيق تمحيص جميع ما يجري في المجلس من كلي وجزئي لا تمضي سنتان الا ويضحي من المبعوثين الذين تحسب لهم الوزارة حساباً

احمد عارف سيدوم مبعوثاً ما دام يوجد مجلس مبعوثان في هذه المملكة العثمانية لان غزه لها ٤٦ منتخباً ثانوياً والسبع سيكون لها قدرهم في الانتخاب القادم وهم جميعاً في يده كالخاتم في يدك ويدي ايها القاري العزيز .

ي

كاليو في القدس

جاءنا من المحامي القانوني نجيب بك ابو صوان الكتاب الآتي :

الى جريدة فلسطين الغراء

دُعيت وبعض الاجانب الى وليمة اقيمت للرجل السياسي الشهير الموسيو جوزيف كاليو رئيس الوزارة الفرنسوية سابقاً الذي ذكرتم خبر قدومه الى القدس فتجاذبنا اطراف الحديث عن شؤون شتى وجئت استعين باعمدة جريدتكم لنشر افكار الرجل بما يتعلق بامور حكومتنا وحربها الحاضرة لانه كان حين شبوب نارها مستلماً زمام الاحكام في مملكة انبثقت منها انوار الحرية والتمدن والرجل كما يذكر قراؤكم ذو حنكة في السياسة ولولا حنكته لدارت رحى الحرب بين فرنسا والمانيا على اثر المشكلة المراكشية

نجيب ابو صوان

***

سبب الحرب ولمَ اوروبا لم تمنعها

سألت الرجل ما يهم كل وطني حر عن سبب هذه الحرب الطرابلسية وعما اذا كان قبلاً يتسنى لتركيا ان تدرأ عنها شرها بحملها الدول الاوروبية على ايقاف الايطاليين عن اطماعهم فاجاب . ان السبب الاول هي مطامع ايطاليا التي نشأت عن ضيق بلادها باهلها فغرست هذه الافكار في الرؤوس هناك منذ الوحدة الايطالية وتمكنت من الشعب على عهد وزارة كرسبي ولم تزل مكينة في صدورهم حتى اخرجت لحيز الوجود منذ اشهر .

والخطاء العظيم الذي اقترفته تركيا الجديدة في نهضتها الدستورية التي ساعدتها عليها فرنسا وانكلترة هو انها لم تغير السياسة الحميدية المبنية على الميل لالمانيا ومن ثم للتحالف الثلاثي وهذا من الامور التي استغربها السياسيون المحبون للعثمانيين وحسبوها منافية لكل صواب وحكمة حيث ان الضرر كان لا بدّ من حصوله والسبب بسيط اذ ان من المعلوم لدى كل فرد له المام قليل بمسائل العالم ان الدول التي لها مطامع متعينة ازاء تركيا هي النمسا التي تسعى لاكتساح البلاد العثمانية الحائلة دون وصولها الى سلانيك ثم ايطاليا التي تسعى لفتح طرابلس الغرب منذ زمان طويل وتتوسل لاكثار منافعها المادية والمعنوية في البلاد الالبانية ولو نظرنا الى التحالف الثلاثي لرأينا ان الدولة التي تتشوق اليه بالاكثر هي المانيا لانها لا تستغني عنه بخلاف الدولتين الاخرتين اللتين لم تقبلا به الا لتأمين منافعهما في المستقبل . اما المانيا فمحتاجة الى بقاء هذا التحالف ودوامه لدرء الشر عنها فقط بسبب العداوة المتأصلة بينها وبين دول غيرها . فالتحالف الثلاثي بزماننا الحاضر مسئلة حياة وممات لالمانيا ولكنه عند حليفتيها واسطة لزيادة املاكهما فقط .

فلو فرضنا ان هذه الحقيقة البسيطة غابت عن عيون اولي الحل والربط عند اعادة نشر الدستور منذ اربع سنين الم تكن لهم حادثة البوسنة والهرسك كافية لفتح الاعين وتنبيه الافكار والابتعاد عن اسباب الشر . ولا يتصور العاقل ان النمسا اقدمت على هذا الالحاق بدون موافقة المانيا فكان اذاً على الحكومة العثمانية ان تفطن للشر الذي سيحيق بها عوضاً عن ان تستسلم وترمي بكليتها الى المانيا وهي حليفة للنمسا ومحتاجة اليها .

وهذه الدولة اي النمسا لا تزال تفتش على وسائط الوصول الى البحر المتوسط عن طريق سلانيك وهو امر مقرر في بروغرامها منع اجراءه حتى اليوم امبراطورها الشيخ حقناً للدماء ويعتقد النمساويون الان ان اخراج هذا الفكر الى حيز الوجود لا يتسنى لهم الا بعد وفاة مليكهم لعلمهم بان ولي العهد من اولئك المتطرفين القائلين بلزوم اتمام هذا البروغرام وعليه فلو كانت تركيا بعيدة عن المانيا متقربة من غيرها لما سمح الغير لواحدة من المتحالفات ان تمس كيان الممالك العثمانية بادنى شر

فسألته حينئذٍ ولماذا لم تتداخل فرنسا وانكلتره لمنع ايطاليا عن التعدي فقال ان من سياسة الدول الان ان لا تعادي الواحدة جارتها لحساب الغير خاصة وان في حادثنا هذا نرى تركيا اليفة المانيا وهذه حليفة ايطاليا فمداخلتنا تكون من باب الفضول . ومع ذلك فما لتركيا الا ان تشكر فرنسا لمساعدتها المعنوية ان لم نقل المادية . ودوام الحرب والمقاومة حتى الان مع وفرة المؤن

وكثرة الذخائر لدى الجنود العثمانية اكبر دليل على هذه المساعدة · وتوقف الوزير عند هذه الكلمة وتبسم وكأن به قصد التلميح عن تهريب الاسلحة والذخائر عن الحدود التونسية دون معارضة من طرف فرنسا فلم الح عليه بطلب الايضاح وقلت بنفسي ما كلما يعلم يقال من طرف الرجال السياسيين ثم قلت هل يا تُرى نستفيد الان ونتوفق لمنع ايطاليا عن مداومة الحرب الحاضرة فيما لو وضعت تركيا الان حداً لتسليمها الزائد لالمانيا كما تقول سعادتكم فتنهد واجاب ان السهم قد نفذ وخير الامور ما اتت في اوقاتها ·

(طريقة دفاع تركيا عن شطوطها)

قلت له بعد ذلك وكيف سمحت الدول لايطاليا بضرب الدردنيل وبعض الشطوط مع انه كان من الواجب عدم توسيع نطاق دائرة الحرب خارج طرابلس فابرقت عينا موسيو كاليو وقال باسرع من النسيم بعد ان قبح عمل ايطاليا انني استغرب جداً كيف ان تركيا لم تهتم بمشترى مقدار عشر غواصات منذ بداية الحرب حتى الان وهذه طريقة بسيطة كان عليها ان تتبعها لتضع سداً حائلاً دون اقتراب الدوارع الايطالية واتيانها ما اتت بلا معارض ومن المعلوم ان ثمن الغواصة لا يزيد عن العشرين الف ليرة مع ان دارعة واحدة من دوارع ايطاليا على الطرز الاخير تساوي مليوني ليرة وعليه فالدارعة توازي من حيث القيمة النقدية مائة او مائة وخمسين غواصة فمن ثم لو تذرعت تركيا منذ البدء بمثل هذه الذريعة لاصبح ذلك لايطاليا اكبر رادع لاسطولها عن المخاطرة بنفسه ·

(حادثة بيروت)

ولما سألته رأيه بهذا الخصوص اجاب ان ايطاليا بعد ضربها بيروت افهمت الدول وعلى الخصوص فرنسا انها لم تأت هذا العداء الا مرغمة بحكم الاضطرار · لان تركيا كانت تستعمل السفينتين المعلومتين لنقل العسكر والمؤن من بيروت والثغور الاخرى الى الشطوط المصرية ومن هنالك يجري التهريب الى ساحة الحرب فلم تر الدول ازاء هذه الايضاحات عظيم امر يوجب تعكير صلاتها مع ايطاليا ويجرها الى تكديرها او تخطيرها سيما وان تركيا لم تستعمل الطرق الناجعة لاظهار الحقائق وتصوير هذا التعدي على علاته وبصورة رسمية لدى الدول · او بصورة خصوصية لدى الشعوب الاوروبية بواسطة الشركات التلغرافية وجرائد العالم المهمة لتتمكن من ان تؤثر على الرأي العام واعتراضها الرسمي جاء بعد حين وبصورة غير وافية بالمقصود ·

(حسن تصرف العثمانيين في الحرب الحاضرة)

وعند ما سألته كيف يرى ثباتنا حتى الان امام العدو المفاجئ اجاب لو كنت عثمانياً لاتيت بمثل ما اتيتم وحسنا ما صنعتم اذ اظهرتم بذلك قوة معنوية واقتداراً سامياً تشكرون عليهما فهما الدليل الواضح على نفوس ابية لا ترضى بالذل والهوان ·

(كيفية حل معضلة الحرب)

ولما طرقت هذا الباب اجابني موسيو كاليو بما حرفيته : « انك تسالني امراً الجواب عليه من صعاب الامور لاسباب كثيرة اهمها ان كلاً من المتحاربين يضع للصلح شرطاً هو « نقيض شرط خصمه » والضدان لا يجتمعان فلا نرى اذاً طريقة ترضي الفريقين حتى تتمكن الدول التي هي خارجة عن المحالفة الثلاثية ان تعرضها على الفريقين وهي من المعضلات السياسية التي لا يحلها الا الزمان ·

(مستقبل ايطاليا)

فقلت له عندئذ ان ايطاليا تتقهقر عن طرابلس وترجع عنها اذا دامت الحرب طويلاً وسببت افلاس حكومتها وسقطت من صنف الدول العظيمة لانها تنفق الملايين يومياً ولا قدرة لها على تحمل ذلك فتبسم واجابني من المحتمل ان ايطاليا تخرج مهشمة منهوكة القوى من هذه الحرب ولكن لو فرضنا ذلك وفرضنا ايضاً ما هو بعيد الاحتمال من ان شكل حكومتها يتغير فلا يخاف على مستقبلها لانها متحدة العناصر واذا سقطت لابد لها من لم شعثها ولو بعد حين والصعود من وهدتها كما جرى لنا بعد الحرب السبعينية فداركته بقولي ان فرنسا هي غير ايطاليا فهز رأسه واجاب علينا ان لا ننسى كون ايطاليا من الدول الحية التي لا يخشى على كيانها ·

وعندها استرشدت حضرته عن احوال دولتنا ومستقبلها ومناسباتها ومركزها بين الدول فأفاض بالكلام الرائق ما ادهش الحضور وها انا تارك هذا القسم الاخر لمقالة ثانية ارجو نشرها تباعاً لعلنا نستيقظ من غفلتنا ونداوي ما اعتل بانجع علاج قبل ان يضيع الزمان ونندم على مافات المحامي

نجيب ابو صوان

النساء يحتججن

« حتى في الموت لا اخلو من الحسد »

نشرت « اتان » كتاباً لاحدى السيدات تحتج فيه على ضباط الباخرة تيتانك لانهم جعلوا فضلاً للرجال على النساء في باب الشهامة وجعلوا الاولين يكسبون شرف تضحية نفوسهم حباً بتخليص زوجاتهم ومن جملة ما قالت :

ان عادة تقديم النساء على الرجال حين الخطر هي عادة قديمة اتصلت بنا من العصر الذي كانت فيه الاسفار قريبة والسفن تبحر قرب الشطوط فكانوا حين الغرق يخلصون النساء اولاً اركاناً على مقدرة الرجال على السباحة والوصول الى الشاطيء · اما الان فان الاحوال تغيرت ولم يعد فرق بين الرجال والنساء من جهة التعرض للخطر لان بواخر الاتلانتيك تكون على بعد الوف اميال من الشطوط حين تصيبها الكارثة بناء عليه مهما كان عمل الرجال شريفاً بتضحيتهم نفوسهم لاجل السيدات فان السيدات يرفضن هذه التضحية المهينة لهن ان اول عمل يجب عمله حين غرق البواخر هو تخليص الاولاد لانهم هم المستقبل اما من جهة النساء فما دام المجتمع الانساني في العصر الحاضر ينظر الى المرأة المقطوعة التي ليس لها رجال نظر الاحتقار فلماذا يهتمون هذا الاهتمام بحياتها الكونها خاطرت بحياتها لاعطاء الحياة للرجل حين الولادة ؟ اننا معاشر النساء لا نطلب لهذا العمل اجراً لاننا نقدم عليه بحريتنا ورغبتنا ولا يوجد بيننا امرأة تستطيع ان تقول انها حين الخطر تجازف بحياة زوجها او ابنها لتخلص نفسها ·

هذا وان من اعظم الاحتقار لجنسنا وجود النظام القاضي على ربان السفينة ان يجتهد حين الغرق بتخليص النساء اولاً وهم يتمسكون بهذا النظام حتى انهم يسحبون بعض النساء رغماً عنهن ويطرحوهن في زوارق النجاة في وسط العاصفة والظلام بعد ان يطمنوهن بان الجميع سينجون وهكذا يغشونهن ويفصلونهن الى الابد عن ازواجهن ومن المعلوم ان فصل المرأة عن زوجها هو سحق لقلبها خصوصاً في مثل هذا الحال لان الواحدة التي ترى زوجها فداها بنفسه حين الغرق تصير حياتها بعده نزاعاً دائماً وذكرى مميته فمن الواجب اذاً على ضباط بواخر السفر ان لا يجعلوا تمييزاً حين الغرق إلا للاولاد وان يتركوا الرجال ونساءهم يموتون معاً او يخلصون معاً وان لا يظنوا بان الرجال يفضلون عنا بالحب والتضحية لان في كوارث البحر نريد ان نتعرض للموت مثلنا مثل الرجال ونرفع عنا عار هذه العادة المشينة ·

***

وعلى ذكر الباخرة « تيتانيك » نقول ان حكومة الولايات المتحدة قررت دفع ٥٠ الف فرنك لكل عائلة من عائلات رجال البريد الذين غرقوا فيها ·

وان الاكتتاب في لوندرة حتى اواخر الشهر الماضي بلغ ٣ ملايين فرنك

وان احد النوتية الذين نجوا من الغرق ذكر بانه كان يوجد امامهم حين ارتطامهم بالجبل الثلجي باخرة على بعد ٣ اميال وانها سمعت استغاثتهم ورأت اشارات ضيقهم ولم تكترث وترجع لمساعدتهم وقد اثبت الضابط بوكسل هذه الشهادة وذكر انه ارسل عدة سهام نارية وان الباخرة كانت قريبة وينظرون انوارها والقوم في اوروبا يبحثون

تلغرافات

الاجانس (عثمانلي)

الاستانة في ٢١ نيسان : ان الرأي العام في رومية بهياج شديد وصحفها تكتب مقالات تهديدية تطلب بها من حكومتها تنفيذ خطتها البحرية · سأل اللورد مورلي في مجلس البرلمان الانكليزي عن اقفال الدردنيل فاجيب انه لا توجد معاهدة مطلقاً تجبر العثمانيين على فتح البوغاز عند الحرب · وقع قرار فتح الدردنيل احسن وقع عند انكلترا وفرنسا وقالوا ان ذلك دليل على حسن نوايا تركيا · قابل ملك المانيا رئيس وزارة اليونان فنزيلوس واهداه نيشان النسر الاحمر · بما ان منتخبي كريد لم ينتخبوا حسب القانون اليوناني فالمروي ان حكومة اليونان لا تقبل بهم · سافر ناظر خارجية روسيا الى ليفاديا · تقول جرائد ايطاليا ان الطيارات اجرت استكشافاً على مواقع عزيزية · وفندق · وسيدي ابن ادم واطلقت القنابل عليها فقابلها مجاهدونا بنار حامية ·

في ٢١ منه : ذهب رئيس مجلس نواب بلغاريا بهمة سياسية الى ليفاديا ليقابل القيصر · اكتشفت مؤامرة بطهران يقصد منها قتل نائب السلطنة وكيل الشاه هجم الاهالي في ايطاليا على عربات مملوءة خبزاً برسم الجيش فنهبوها مما يدل على ان الجوع والفوضى سائدان هناك ·

في ٢٢ منه : قطع امس الاسطول الايطالي السلك التلغرافي البحري بين جزيرة شيرا وبوزجه قضا وسلانيك وبين صاقس وشيرا فاحتجت الشركة الانكليزية على ذلك لحكومة انكلترا التي وعدت ان تنظر في هذه المسألة بنظر الاهمية · حكومتنا تخابر المحلات المقطوعة عنها المواصلة بالتلغراف اللاسلكي · اكتتب اشراف وتجار وهيئات دار الفنون بفينا بمبالغ مهمة اعانة للهلال الاحمر في طرابلس · في اجتماع المبعوثان اليوم انتخب احمد ماهر افندي رئيساً موقتاً وواركس افندي رئيساً ثانياً ·

في ٢٢ منه : سافر سفير المانيا الى برلين وسيحل محله سفيرها في اثينا وتقول جريدة المان زيتونغ انه لم يتقرر خلفه بعد وان سبب طلبه على احدى الروايات هو لكي يعين سفيراً في لوندرا · يعود ناظر الداخلية الحاج عادل بك من سفرته التفتيشية في الروملي في اول ايار ·

الاستانة في ٢٢ نيسان · كتبت جريدة «جورنال ديتاليا» ان الاسطول الايطالي سيحتل بعض الجزر ولا يخرج منها حتى تخرج العساكر العثمانية من طرابلس · سوي الاختلاف على الحدود بيننا وبين البلغار وسيوقع البروتوكول بشأن ذلك قريباً · — في ٢٣ منه · بناء على المقاومة الشديدة التي لاقاها العدو في شرقي سواحل خمس ارسل ١٥ سفينة حربية الى رودس وبعد اطلاق القنابل عليها اخرج عساكره الى نقطة خاليه منها فاستعد جنودنا للمقاومة · وتقول اخبار روميه ان الاسطول الايطالي واقف على بعد نصف ساعة من الجزيرة وانه جرح في اثناء هذا الاطلاق خمسة من عساكرنا واسر خمسين ·

ليعلموا من هي هذه الباخرة التي كانت تقل اناساً كالوحوش لا شفقة في قلوبهم ·

— وذكر احد النوتية الموجود الان في المستشفى انه لما غرقت الباخرة رمى بنفسه الى البحر واستعان بمنطقة من الفلين ثم وجد خزانة عائمة عليها اثنان من رفاقه فكان هو ثالثهما وعند الصباح فارق صاحباه الحياة من جرا برودة الماء · وابصر هو زورقاً عليه ركاب فترك الخزانة ورفيقيه وسبح نحوه وبعد ان ذاق الموت الواناً وصل الى الزورق فقال له من فيه : انك ترى حالتنا والزورق يكاد يغرق بنا فهل تطاوعك نفسك ان تهلك ٣١ شخصاً اكراماً لك ·

قال النوتي · فلما سمعت ذلك تبعت الزورق سابحاً واقر عن نفسي اني تمنيت وقتئذ لو يموت احد من في الزورق لاخذ مكانه فكأن الله استجاب طلبتي لانه بعد مدة توفي واحد وبعدان زوده رفاقه بنظرة طرحوه في البحر ورفعوني من اليم ووضعوني مكانه

القدس — لمراسلنا

سفر المبعوثين

نهار الاحد بعد الظهر فارق بلدتنا حضرة الفاضلين روحي بك الخالدي وعثمان افندي النشاشيبي مبعوثا لوائنا فجرى لهما وداع حافل قام به سعادة وكيل المتصرفية وكبار المأمورين من ملكيين وعسكريين ووكلاء البطركخانات وجماهير من الاهالي واخذت سلامهما ثلة من الجند الشاهاني مع الموسيقى العسكريه · والمبعوثان المذكوران سيجتمعان في يافا بالمبعوث الثالث احمد عارف افندي فيسافرون سوية الى الاستانه عن طريق بيروت

المدرسة الدستورية

من الاخبار المسره عندنا ان قد تألفت عمدة امناء للمدرسة الدستورية تحت رئاسة مبعوثنا الفاضل روحي بك الخالدي لمساعدة المدرسة ومراقبتها وابلاغها اعلى ما تمكن منه الوسائل من الدرجات وفق الله هذه العمدة لنفع المدرسة كما نفعت وتنفع هذه الوطن

عادة مشينه

من العوائد المشينة التي فشت بيننا عادة النشرات التي لا توقيع عليها والتي يوزعها البعض بقصد الغض من كرامة غيرهم · ومن المعلوم ان مثل هذه النشرات يلتوي فيها القصد وتعود اهانتها على من ينشرها ولا تمس من نشرت بحقه من ذلك نشرة مطبوعة بلا توقيع وزعت في القدس تحامل كاتبها على قدس الاب الخوري ابرهيم فرح بكلام كانوا ان لا انتجاسر يد على كتابته بحق كاهن ورع متقدم في السن والرتبة ولكن كما قلنا ان من تذمه نشرات مثل هذه يزيد مقامه رفعة لان من يريد ان يحقر احداً عليه ان يظهر اسمه ليعرف الناس قيمة ما كتب ومكانته من الصحة ·

اخبار محلية

اقام سعادة القائممقام الدعوى على مدير هذه الجريدة لنشره خبراً تواتر على السنة العموم وهو ان اصوات بعض المخاتير قد بلغ ثمنها في انتخابات مجلس الاداره هذه السنة نصف ليرا افرنسية · فلما بلغ هذا الخبر صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي بعث لنا بهذه الرسالة فلم نر بداً من نشرها مع الشكر لما تفضل به علينا من كلمات الاطراء التي لا نستحقها قال :

استفاضة الخبر

من القواعد الشرعية المرعية حتى في العبادات استفاضة الخبر · فانه مثلا اذا اثبت شهر رمضان في القدس واستفاض الخبر في يافا وجب الامساك فيها ·

الرشوة هي الاعراض التي ياخذها الحاكم والمأمور القانوني المنصوبان من قبل الحكومة لفصل الدعاوي ونصرة الظالم على المظلوم · اما مخاتير القرى والقصبات والمحلات فليسوا بالحكام ولا بالمأمورين القانونيين فهم انما ينصبهم الاهلون لاجل التضامن ولكي يكونوا لسان حالهم في بعض الشؤون وهم اشبه بالعدول لاجراء بعض العقود العمومية كالاعشار وتسوية الاملاك · وخلاف ذلك فاذا تعمدوا غير الحقيقة لتمليك دار زيد لعمر او شهدوا ان فلاناً طلق زوجته ليخلص ابنه من الخدمة العسكرية عوقبوا عقاب شاهد الزور لا بصفة حكام قانونيين ·

بعد هذه المقدمة اقول · ان اعضاء مجلس الادارة ينتخبون غالباً من علية القوم وان من يرشحهم لذلك هم كبار المأمورين وبالطبع فهم متساوون في الاهلية · وقد جعل الخيار الاول في انتخابهم لمختاري المحلات والقرى في القصبات ومن البديهي ان كل من ترشحه الحكومة لمثل هذه الوظيفة لا بد ان يسعى جهده لينال السبق على اقرانه في اخذ الاكثرية لنفسه · ولا يمكن ذلك الا باستمالة المختارين في انتخابه واسقاط غيره · وهذه الاستمالة تكون اما باهداء شيء من الاعراض او برجاء من له وجاهة عليهم · فالهدية والضيافة محظورتان في حق الحكام وحدهم كما نصت على ذلك المادة ١٧٩٦ والمادة ١٧٩٧ من المجلة تقديساً لمقام الحكام واما ما عداهم من المأمورين فلم يحظر القانون عليهم ذلك الا ترى ان ادارة الريجي وشركة السكة الحديدية تهدي اولهما الفخر دخانها لاكبر المأمورين وتجلسهم ثانيتهما في اعلى الدرجات لا على سبيل الرشوة ولكن على سبيل الهدية لترويج الاشغال ·

لقد دهشنا من جلب مدير جريدتكم الغراء واخذ افادته عما نشرتموه على سبيل الفكاهة من ارتفاع اصوات اسعار بعض المختارين في انتخابات مجلس الاداره بعد ان استفاض الخبر قبل ان تنشروا ذلك ·

ان جريدتكم هي الجريدة الوحيدة التي يحبها اهل فلسطين على اختلاف عناصرهم لسهرها على مصلحة البلاد والحكومة طبق ماتوحي اليها به الحقيقة واستفاضة الخبر فيما ذكرتموه لا يشترط فيه ان يصل الى رئيس الحكومة لان المشار اليه لا يخالط العامة بل ولا معظم الخاصة ولا يعلم من خفية الاشياء الا ما ينقله له المحيطون به من بعض وجوه القوم ·

ان اعطاء الهدية وعمل المآدب من قبل المرشحين امر جرت به العادة والعرف في البلاد المتمدنة فكيف به في بلاد مثل بلادنا لا تزال العادات السيئه متأصلة فيها حتى الان في طبقه اعلى من طبقة المختارين على حالتهم الحاضرة · فجلب مدير جريدتكم لمثل ذكره هذا الامر يعد تحقيراً للامة الفلسطينية وقيداً لاقلام الكتاب وطمساً للحقائق الراهنة ·· فياليت رؤساء وكبار مأموري حكومتنا الاجرائيه يسعون وراء الجوهر ويتركون العرض و يتشبثون بحفظ الامن ونشر المعارف فيخلدون لهم اجمل ذكر في هذا اللواء والسلام على من اذا قيل له اتق الله لم تاخذه العزه

راغب الخالدي

جمعية طبية

دعي الدكتور اسكندر افندي حلبي والصيدلي عطاالله افندي البرقش زملاءهما من الاطباء والصيادلة لاجتماع خصوصي للمذاكرة في سبيل تأليف جمعية منهم معروفة لدى الحكومة رسمياً يكون همها البحث عن الامور الطبية والصحية في بلدتنا وتأسيس غرفة بكتريولوجية فاجتمعوا نهار الاربعا الماضي وانتخبوا عليهم رئيساً الدكتور قيصر افندي غريب

المبعوثون في يافا

نهار الاحد بعد الظهر قدم من غزه احمد عارف افندي الحسيني المنتخب مبعوثاً عن لواء القدس تصحبه ٥ عربات تقل كبار وذوات اخواننا الغزيين الذين حضروا لوداع مواطنهم وفي مساء اليوم المذكور وصل مع قطار القدس روحي بك الخالدي وعثمان افندي النشاشيبي فاستقبلا في المحطة باحتفال لائق وفي نهار الاثنين اخذوا جميعاً الباخرة الخديوية الى مرسين فالاستانة بعد ان ودعهم على الرصيف جمهور غفير من الاهالي مع سعادة القائمقام وكبار المأمورين رافقتهم السلامة ووفقهم المولى في اعمالهم ·

على ظهر الباخرة النمساوية

كان احد المهاجرين من جبل لبنان راجعاً في الاسبوع الماضي الى وطنه على ظهر الباخرة النمساوية فطلب منه احد البحاره ان ينزل الى البر معه فاجابه انه لا يريد النزول في يافا لانه ذاهب الى بيروت ولما لم يتمكن البحري من تنزيله ضربه بمديه في صدره فضمد طبيب الباخرة جرحه وحملوه الى المستشفى الفرنساوي وحالته تحت الخطر

وكيل جريدة المقطم العام

زار ادارة هذه الجريدة الخواجا قسطنطين الخوري وكيل جريدة المقطم العام في سوريا وفلسطين فنرحب به

مياه الشرب في القدس

ذكرت جريدة الهلال العثماني ان نظارتي النافعة والمالية ومجلس شورى الدولة تبحث الان في الاوراق الخاصة بجلب المياه الى القدس بواسطة انابيب حديدية وينتظر ان يتم هذا المشروع المفيد في اقرب وقت

عيد الجلوس الهمايوني في الكرك

جاءنا من مراسلنا في الكرك ان الاحتفال بعيد الجلوس الهمايوني فيها كان بالغاً حده من الجمال والرونق وبعد ان تلا فضيلة المفتي الدعاء المعتاد عقبه الاب الخوري سليمان الدير بخطاب انيق كان له احسن وقع في النفوس ثم انشد الاستاذ اسكندر افندي الخوري البيتجالي قصيدة عامرة الابيات تلقاها الحضور بالتصفيق الحاد · وبعد ذلك وقف احد تلامذة مدرسة الروم الارثوذكس صليبا فرح وقرأ بالنيابة عن رفاقه التلامذة خطاباً سر منه المتصرف والحاضرون وتلا تلامذة المكتب الاعدادي ايضاً بعض خطابات اعاد الله هذا العيد السعيد على جلالة مولانا السلطان والعثمانيين عموماً بالنجاح والفلاح

آمين

القى جرجس افندي العيسى هذه الابيات في وداع المبعوثين نهار الاثنين الماضي على رصيف الاسكلة وقد ضمن عجز البيت الاخير تاريخاً للسنة الحالية ١٩١٢ وهذه هي الابيات ·

بروحي وعثمان واحمد عارف
ثلاثة نواب سموا بالمعارف
ستلقى فلسطين السعادة والغنى
ومن طرق الاصلاح والعلم ما يفي
و يغدو لواء القدس فيهم مؤرخاً
من المهد مبعوثين اهل الوظائف

بعد غياب طويل

جاءنا من احد مشتركينا في بيت لحم انه قد وصلها بعد غياب سبعة عشرة سنة في نيويورك الخواجا صالح جرجس الدبدوب لزيارة والديه واصحابه بعد ان تجول في ممالك اوربا وخصوصاً فرنسا وسويسرا · وفي اليوم الثاني لقدومه رزق الله اخاه الخواجا جرجس الدبدوب غلاماً فكان الفرح مضاعفاً فنهنئ بذلك جميع اقاربه ووالديه المحترمين ·

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

في جلسة الاربعا التي لم يحضرها غبطة البطريرك بعد قراءة الوقائع لاحظ عضو يافا عليها ما ياتي :

-- لما تكلم غبطة البطريرك ما تكلم مما ورد في الوقائع بخصوص نظام الكهنة الوطنيين قلت لغبطته هذا ما امكنا وضعه وهو بحسب اعتقادنا احسن واسطة لاصلاح حال الكهنة فاذا كانت غبطتكم تذهب غير هذا المذهب او تقصد تنقيح هذا النظام كان بوسعكم فعل ذلك في مدة الثلاثين يوماً التي مرت وقد سلم النظام مترجماً لغبطتكم فاجاب غبطته انه ماتمكن من درسه بسبب الاعياد وانه سيضع هو نظاماً مختصراً و يقدمه في الجلسة القادمة وقد فضت هذه الجلسة بناء لى هذا الوعد

هذا ما جرى في الجلسة الماضية ولم ار له اثراً في الوقائع

وكيل غبطة البطريرك — من كلام مندوب يافا يفهم ان غبطة البطريرك وعد ان يضع نظاماً يبدي فيه رأيه من جهة الكهنة الوطنيين ومن المعلوم انه بحسب القوانين الكنائسية امر الاكليروس الوطني يتعلق بغبطته وهو تابع لسلطته الروحية فلاجل ذلك يجب ان ننتظر حتى مجيء غبطة البطريرك المنحرف الصحة لنبحث في تدبير هذه المسألة

يوسف العيسى — لما كان موضوع بحثنا في هذه الجلسة نظام الكهنة الذي عليه يتوقف انهاء الميزانية وبما اننا قد جربنا مراراً وعلمنا ان الانتقال من بحث الى بحث لا يفيدنا شيئاً فمن العبث عقد هذه الجلسة فانا اقترح اذاً رفعها وانتظار مجيء غبطته

خليل افندي بيدس — اخالف مندوب يافا في طلبه رفع الجلسة الا اذا لم يكن لدينا اشياء مهمة نستطيع ان نحلها بغياب غبطة البطريرك ولذلك التمس من نيافة الوكيل ان يطرح للبحث مسالة يمكننا ان نحلها وننفذها

نيافة الوكيل — المسائل مرتبطة ببعضها البعض فالشروع في البحث في مسالة وترك الاخرى بدون حل نهائي يعقد المسالتين ولاجل ذلك ارى من الصواب ان نختم هذه الجلسة وننتظر حضور غبطة البطريرك لحل مسالة الكهنة حلاً نهائياً · وعلى ذلك فضت الجلسة

(فلسطين) يظهر لنا ان غبطة البطريرك لا يريد ان يتحول عن الطريقة التي اختطها لنفسه وهي ان يكون الكل في الكل ومع اننا لاحظنا ان الاعضاء العثمانيين والاكليريكيين في كلما نشرناه من وقائع المجلس لم يتركوا المساهلة ولم يضنوا على غبطته بهذه السلطة لم نره حتى الان قام بما يطلب من الاعمال من رئيس يريد ان يكون الكل في الكل في هذا المجلس فلا يمكنا ان نفهم والحالة هذه الى اين يرمي غبطته في ترك الاحوال على ما هي عليه ·
